موسكو تدعو طهران إلى احترام الاتفاق النووي

ترامب: إيران تلعب بالنار

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

عواصم – «وكالات»: أعلنت إيران يوم الإثنين أن مخزونها من اليورانيوم المنخفض التخصيب تجاوز الحد الذي يسمح به الاتفاق النووي الذي وقعته عام 2015 مع القوى الكبرى، مما دفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتحذيرها من أنها «تلعب بالنار».

ويمثل إعلان طهران أول تحرك كبير لانتهاك شروط الاتفاق منذ انسحبت منه الولايات المتحدة قبل أكثر من عام. لكن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قال إن التحرك ليس انتهاكا للاتفاق، مجادلاً بأن إيران تمارس حقها في الرد على الانسحاب الأميركي.

وقد يكون لهذه الخطوة عواقب بعيدة المدى على الدبلوماسية في وقت تحاول فيه الدول الأوروبية تجنب نشوب حرب بين الولايات المتحدة وإيران، وذلك بعد أقل من أسبوعين من تراجع واشنطن عن توجيه ضربات جوية للجمهورية الإسلامية في اللحظة الأخيرة.

وذكرت وكالة فارس شبه الرسمية للأنباء أن مخزونات إيران من اليورانيوم المخصب تجاوزت الآن حد الثلاثمئة كيلوجرام الذي يجيزه الاتفاق.

وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة والتي تراقب برنامج إيران النووي بموجب الاتفاق أن طهران تخطت ذلك الحد.

ورداً على سؤال في حفل بالبيت الأبيض عما إذا كانت لديه رسالة لإيران، قال ترامب إنه ليست لديه رسالة لكن إيران تعلم ما تفعله وإنها «تلعب بالنار».

وقال البيت الأبيض في وقت سابق إنه سيواصل تطبيق سياسة «الضغوط القصوى على النظام الإيراني إلى أن يغير زعماؤه نهجهم». وأضاف أنه يجب إلزام إيران بمبدأ عدم تخصيب اليورانيوم.

من جانبها دعت روسيا أمس الثلاثاء، إيران إلى عدم الانسياق وراء العواطف واحترام الأحكام الأساسية من الاتفاق النووي رغم الضغوط الأمريكية، غداة إعلان طهران تجاوز مخزونها من اليورانيوم المخصب الحدّ المنصوص عليه في الاتفاق.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيرلندي، سايمون كوفيني في موسكو: «ندعو زملاءنا الإيرانيين إلى ضبط النفس، وعدم الانسياق وراء العواطف واحترام الأحكام الرئيسية من الاتفاق الموقع في فيينا عام 2015».

ومن جانبه، قال وزير الخارجية الإيرلندي، سايمون كوفيني إنه «سيكون من الصعب جداً بالنسبة للاتحاد الأوروبي الدفاع عن خطة الأعمال المشتركة الشاملة حول البرنامج النووي الإيراني، في حال انتهاك طهران التزاماتها في إطارها».

وأوضح وفقاً لموقع روسيا اليوم «كان الاتحاد الأوروبي يتخذ إجراءات جماعية للدفاع عن خطة الأعمال المشتركة الشاملة، بالرغم من أنه كان هذا أمراً صعباً للغاية بسبب الموقف الأمريكي، وكل ما يمكنني قوله هو أن الاتحاد الأوروبي سيواجه صعوبات، إذا قررت إيران بسبب أو آخر انتهاك الالتزامات التي تعهدت بها وفق الخطة».

من جانبها أعربت الصين عن أسفها لقرار إيران تجاوز الحد المسموح به لمخزونها من اليورانيوم المخصّب بموجب الاتفاق النووي المبرم عام 2015، لكنها اعتبرت أن الضغط الأقصى الذي مارسته الولايات المتحدة هو السبب الرئيسي للتوترات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ في مؤتمر صحافي دوري «ندعو جميع الأطراف لرؤية هذا الأمر من منظور طويل الأمد وشامل، وممارسة ضبط النفس والتمسك بالاتفاق النووي الإيراني معاً بهدف تجنب المزيد من التصعيد في ظل الوضع المتوتر».

تركيا تشن حملة اعتقالات جديدة على صلة بانقلاب 2016

قوات الأمن التركية

أنقرة – «وكالات»: اعتقلت السلطات التركية 41 شخصاً أمس الثلاثاء، ولا تزال تلاحق 81 آخرين لتوقيفهم في جميع أنحاء البلاد في إطار التحقيقات التي تستهدف مؤيدي حركة الداعية فتح الله غولن داخل الجيش المتهمين بالوقوف وراء انقلاب 2016 الفاشل.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول الحكومية، أن نيابتي إزمير(غرب) وقونية(وسط) أصدرتا مذكرات اعتقال بحق 42 و40 من أفراد القوات المسلحة على التوالي. وفي هذه الأثناء، أعلن مكتب المدعي العام في إسطنبول في بيان أنه يبحث عن 40 جندياً، بعضهم تم تسريحهم بالفعل.

ويشتبه بأن جميع هؤلاء من مؤيدي حركة الداعية فتح الله غولن التي صنفتها أنقرة «مجموعة إرهابية»، وأوقف في الإجمال 41 شخصاً قبل ظهر اليوم.

ويقيم غولن في الولايات المتحدة منذ حوالي 20 عاماً، لكن السلطات تتهمه بتزعم حركة اخترقت المؤسسات التركية بهدف الإطاحة بالرئيس رجب طيب أردوغان وبأنه العقل المدبر لمحاولة الانقلاب التي وقعت في يوليو 2016، وهو ما ينفيه بشكل قاطع.

ومنذ الانقلاب الفاشل، شنت السلطات حملة لا هوادة فيها ضد مؤيدي غولن ونفذت عمليات تطهير لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد الحديث، إذ قبض على أكثر من 50 ألف شخص وفصل أكثر من 140 ألف شخص أو أوقفوا عن عملهم، وتستمر موجات الاعتقالات بوتيرة ثابتة بعد ما يقارب 3 سنوات من محاولة الانقلاب الفاشلة.

الرئيس الأمريكي يخشى هجمات إرهابية إذا انسحب الجيش من أفغانستان

بومبيو: هجوم طالبان الدموي خلف أكثر من 100 جريح بينهم 50 طفلاً

واشنطن – «وكالات»: قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن هجوماً دموياً لطالبان وقع في شرقي كابول يوم الإثنين، أسفر عن مقتل ستة أشخاص على الأقل وجرح أكثر من 100 آخرين بينهم نحو 50 طفلاً.

وكانت طالبان قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم، الذي يأتي مع بدء جولة جديدة من المحادثات في قطر السبت الماضي بين مبعوث الولايات المتحدة للسلام في أفغانستان، زلماي خليل زاد، وممثلين من الجماعة المسلحة، بهدف إنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاماً.

وقال بومبيو: «ندين الولايات المتحدة بشدة هذا الهجوم المروع في كابول ... نحن ندعو طالبان إلى التوقف عن مهاجمة المدنيين.. لقد كان الهجوم العشوائي الذي وقع اليوم ، وتسبب في إصابة أطفال في مدرسة ، همجياً للغاية».

وكان الهجوم قد بدأ بانفجار سيارة مفخخة في أحد أحياء شرقي العاصمة الأفغانية، وتلاه اقتحام مجموعة من المهاجمين مبنى مجاور، حسبما أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية ، نصرت رحيمي.

وقال المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد في بيان إن الهدف من الهجوم كان منشأة لوجيستية وهندسية تابعة لوزارة الدفاع الأفغانية.

من جانب اخر قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه «يريد سحب قوات بلاده من أفغانستان لكنه يخشى أن يؤدي غياب الوجود العسكري الأمريكي إلى استخدام البلد كقاعدة لتنفيذ هجمات إرهابية تستهدف الولايات المتحدة».

وفي مقابلة مع محطة «فوكس نيوز» الإخبارية الإثنين، قال ترامب إن «المشكلة في سحب القوات الأمريكية البالغ قوامها 9 آلاف فرد من أفغانستان هي أن هذا البلد «مختبر للإرهابيين».

وأضاف ترامب: «أصفها بأنها هارفارد الإرهابيين» في إشارة إلى جامعة هافارد الأمريكية العريقة.

وسرد محادثات له مع مسؤولين عسكريين أمريكيين أبلغهم برغبته في سحب القوات.

وقال إنهم «حذروه من أن قتال الإرهابيين في أفغانستان أفضل من قتالهم في الولايات المتحدة».

وذكر ترامب أن أحد الجنرالات قال له «سيدي، أفضل مهاجمتهم هناك بدلاً من مهاجمتهم في وطننا».

وقال ترامب: «هذا أمر ينبغي أن نفكر فيه دائما».

وأشار ترامب إلى أنه حتى إذا سحبت الولايات المتحدة قواتها من أفغانستان فسوف تترك وجودا «مخابراتيا شديد البأس» هناك.

جرى تسجيل المقابلة مع ترامب في مطلع الأسبوع قبيل هجوم بشاحنة ملغومة نفذه مقاتلون من حركة طالبان وأسفر عن مقتل 6 أشخاص وإصابة 105 في كابول.

وعقد مبعوث الولايات المتحدة الخاص للسلام في أفغانستان زلماي خليل زاد، جولة سابعة من محادثات السلام الإثنين مع طالبان بهدف إنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاما.

وتركز محادثات السلام على مطالبة طالبان بمغادرة القوات الأجنبية ومطالبة الولايات المتحدة بضمان عدم استخدام أفغانستان كقاعدة لشن هجمات في أي مكان.

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

مقتل 18 جندياً في هجوم على معسكر للجيش في النيجر

دورية عسكرية للجيش في شمال النيجر

«وكالات»: أعلن جيش النيجر أمس مقتل 18 جندياً، في غرب البلاد وفقدان أربعة آخرين بعدما قجر مسلحون يشتبه في أنهم إسلاميون متطرفون سيارتين، ملغومتين وأطلقوا النار على معسكر للجيش.

وحصل الهجوم بعد ظهر الاثنين بجوار بلدة إناتس القريبة من الحدود مع مالي، أين ينشط المتشددون وفي نفس المنطقة التي شهدت مقتل 28 جندياً في كمين نصبه فرع داعش في غرب أفريقيا في مايو الماضي.

وتستضيف النيجر قمة الاتحاد الأفريقي بين 6 و9 يوليو الجاري في العاصمة نيامي، على بعد أقل من 200 كيلومتر.

ويدرب الاتحاد الأوروبي قوات من النيجر على التعامل مع هجمات المتطرفين قبيل القمة.

وجاء في بيان للجيش أن الهجوم بدأ بتفجير سيارتين ملغومتين، قبل أن يفتح النار مهاجمون آخرون على دراجات نارية.

وأضاف أن «شركاء» للجيش ردوا بعد ذلك بضربات جوية لإجبار المسلحين على عبور الحدود إلى مالي.

ويوجد أكثر من 4 آلاف جندي فرنسي في منطقة الساحل بغرب أفريقيا، وتشن فرنسا ضربات جوية على متشددين تربطهم صلات بتنظيمي داعش، والقاعدة.

وأكد مصدر أمني سرقة نحو 12 سيارة في الهجوم، وشن المتشددون من قبل هجمات، باستخدام سيارات مسروقة.

وتدهور الأمن بمنطقة الساحل في الأشهر القليلة الماضية بسبب هجمات المتشددين، وأعمال عنف عرقية انتقامية بين المجتمعات الزراعية والرعوية المتنافسة، خاصة في مالي، وبوركينا فاسو.

وينشط موالون لعدنان أبو الوليد الصحراوي زعيم داعش في الصحراء الكبرى، على طول حدود مالي مع بوركينا فاسو، والنيجر.

وقتلوا 4 من القوات الخاصة الأمريكية، و4 جنود من النيجر في كمين بقرية تونغو تونغو في 2017.

مواجهات بين يهود إثيوبيون والشرطة احتجاجاً على عنصرية الشرطة

«وكالات»: شارك حشد كبير من اليهود الإسرائيليين ذوي الأصول الأثيوبية في تظاهرات ضخمة مساء الإثنين، وسدوا مفارق الطرق السريعة، إثر مقتل أثيوبي على يد شرطي لم يكن في مهمة عمل، ووجهوا اتهامات جديدة بالعنصرية بعد هذا الحادث.

وقتل سلمون تيكا، ويرجح أن عمره 18 أو 19 عاما مساء الأحد في بلدة كريات حاييم، شمال مدينة حيفا الساحلية.

وأثار مقتله غضبا في أوساط اليهود الأثيوبيين في إسرائيل الذين يقولون إن شبابهم يعيشون في خوف دائم من مضايقات الشرطة، لأنهم من ذوي البشرة السوداء.

وأغلق المتظاهرون العديد من مفترقات الطرق أمام حركة السير، وأشعلوا إطارات السيارات.

وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد لفرانس برس: «بعد ليلة من الاحتجاجات العنيفة، أصيب ثلاثة من ضباط الشرطة، وكان هناك حوالي ألف شخص عند مركز شرطة كريات حاييم».

وأضاف «حاول المتظاهرون اقتحام مبنى الشرطة، وألقوا الحجارة، والزجاجات، وأطلقوا المفرقعات النارية».

ولا يزال المحتجون يتجمعون في مكان الحادث قبل دفنه ظهر الثلاثاء.

وأظهرت لقطات تلفزيونية إطارات مشتعلة، وسط تقاطع طرق مروري.

وذكرت الشرطة في بيان أن المتظاهرين أغلقوا الطرق والتقاطعات الرئيسية في شمال البلاد وجنوبها.

وقال روزنفيلد إن «الشرطة لم تقبض على أحد»، فيما اعتبرت وسائل الإعلام أن الشرطة تجنبت تصعيد الوضع لتفادي إثارة المشاعر بشكل إضافي.

وأضاف روزنفيلد أن «الشرطة تحدثت مع زعماء الجالية الأثيوبية لتهدئة الخواطر».

يبلغ عدد اليهود من أصول اثيوبية في إسرائيل حوالي 140 ألف شخص، بينهم أكثر من 20 ألف ولدوا في إسرائيل.

ويتحدر معظمهم من مجتمعات منعزلة منذ قرون عن العالم اليهودي، واعترف بهم يهودا في وقت متأخر من قبل السلطات الدينية الإسرائيلية.

ونقل إلى إسرائيل أكثر من 100 ألف من يهودي أثيوبيين بين الثمانينات والتسعينيات.

وتقول المجموعة اليهودية الأثيوبية إنها تواجه باستمرار عنصرية مؤسساتية ممنهجة.

واحتج الآلاف من الأثيوبيين اليهود في تظاهرة في تل أبيب في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد مقتل شاب برصاص ضابط شرطة ادعى أن الشاب توجه نحوه مسرعا وحاملاً سكيناً.

وفي إطلاق النار ليل الأحد على سلمون تيكا قالت الشرطة في البداية إن الضابط رأى اقتتالا بين شبان في مكان قريب وحاول الفصل بينهم.

«بريكست» وأزمة كاتالونيا تخيمان على افتتاح البرلمان الأوروبي المنتخب

«وكالات»: افتتح البرلمان الأوروبي دورته الجديدة أمس الثلاثاء، بحضور النواب البريطانيين الذين انتخبوا مؤخرا في وقت منعت مدريد 3 انفصاليين من إقليم كتالونيا من شغل مقاعدهم.

وبات البرلمان الذي يضم 751 مقعداً ومقره في ستراسبورغ في فرنسا، أكثر انقساماً من أي وقت مضى بعد انتخابات مايو(أيار) الماضي التي حقق الليبراليون والخضر مكاسب كبيرة فيها إضافة إلى اليمين المتشدد والمشككين في الاتحاد الأوروبي.

ومع تأجيل بريكست حتى 31 أكتوبر(تشرين الأول) الماضي، انعكست الانقسامات السياسية العميقة التي تشهدها بريطانيا على المشهد في المدينة الفرنسية لدى وصول النواب البريطانيين الـ73 إلى البرلمان الأوروبي.

ومع عزف النشيد الأوروبي لدى انطلاق أعمال البرلمان، أدار النواب الـ29 من حزب بريكست بقيادة نايجل فاراج ظهورهم، ونوّه فاراج الذي يشغل مقعدا في البرلمان الأوروبي منذ العام 1999 إلى إمكانية اكتساح (اللون) الفيروزي لبريطانيا في حال فشل المحافظون الذين يحكمون البلاد بتطبيق بريكست.

ويعد حزبه الذي يتّخذ من الفيروزي لونه الرسمي، الحزب الوطني الذي يحتل أكبر عدد من المقاعد متبوعا بحزب الرابطة الذي ينتمي إليه وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني (28 مقعدا).

ومقابل فاراج، جلس الليبراليون الديموقراطيون المناهضين لبريكست الذين حققوا نتائج جيدة في انتخابات الاتحاد الأوروبي ووصلوا إلى ستراسبورغ مرتدين قمصانا صفراء اللون كتب عليها «بريكست هراء» و«أوقفوا بريكست».

ونظريا، كان من المفروض أن يضم البرلمان الجديد 705 مقاعد فقط لو أخذ بريكست في الحسبان، وعندما تنسحب بريطانيا من التكتل، سيتم إعادة توزيع 27 من مقاعد بريطانيا إلى دول أخرى بينما يتم ترك 46 مقعداً آخر جانبا لاحتمال انضمام أي بلد آخر للاتحاد الأوروبي.

وخلال جلسة الافتتاح كذلك، إحتج الانفصاليون الكاتالونيون خارج البرلمان دعما لثلاثة من نوابهم منعتهم مدريد من شغل مقاعدهم، وشارك نحو 10 آلاف متظاهر على الأقل رفعوا أعلام كتالونيا أمام البرلمان الأوروبي.

والنواب الثلاثة الذين حرموا من مقاعدهم هم رئيس حكومة إقليم كتالونيا السابق كارليس بوتشيمون الذي هرب إلى بلجيكا بعد صدور مذكرة توقيف بحقه في أعقاب قيادته محاولة للانفصال في 2017، والوزير السابق توني كومين والناشط المؤيد للاستقلال أوريول خونكيراس، المعتقل في إسبانيا.

وقالت متحدثة باسم البرلمان إن «مقاعدهم ستبقى فارغة وهو أمر يعود إلى السلطات الإسبانية لا البرلمان الأوروبي».

وتتمثل مهمة الجلسة الأولى بانتخاب رئيس جديد للبرلمان، وهو منصب يعد بين الأهم في الاتحاد الأوروبي، وكان من المفترض أن يتم انتخاب خليفة للإيطالي أنطونيو تاجاني اليوم، لكنه تأجّل إلى غدا الأربعاء لإتاحة الوقت لقادة الاتحاد الأوروبي الـ28 المجتمعين في بروكسل للاتفاق على توزيع كافة المناصب في التكتل.

ورغم المكاسب التي حققها المناهضون للاتحاد الأوروبي، إلا أن المعسكر المؤيد للتكتل حافظ على أغلبية مريحة مع حصوله على أكثر من ثلثي الأصوات بعد جمع النواب من «حزب الشعب الأوروبي» (182 نائبا) والاجتماعيين الديموقراطيين (154) والوسطيين من حزب «جددوا أوروبا» (108) والخضر (75).

وأما أكبر قوة حزبية حكومية فهو التحالف بين حزب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الاتحاد المسيحي الديموقراطي والإتحاد الاجتماعي المسيحي البافاري بمجموع 29 نائبا.

ويشكل هؤلاء العمود الفقري لحزب الشعب الأوروبي، أكبر مجموعة سياسية في البرلمان والتي عرقلت الانقسامات الداخلية في أوساطها حتى الآن تحقيق أي تقدم في ملء المناصب العليا في الاتحاد الأوروبي، لكن الوسطيين المتحالفين مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يسعون كذلك إلى لعب دور محوري وتحقيق طموحاته بإصلاح التكتل.